

غريب الحديث لابن الجوزي

وقيلَ لابن الزُّبَيْرِ يا ابن ذاتِ النِّطَاقَيْنِ فقال إيهِ والإله أي زِيدُوا مِن هَذَا الْقَوْلِ .
وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُنْشِدُ شِعْرَ أُمِّ مَيْمَنَةَ فيقولُ إيهِ أي زِدْ .
وفي لفظٍ كان ابنُ الزُّبَيْرِ يقولُ إيهاءَ .
قال ابن قُتَيْبَةَ ومعناه الأَرْوَاحُ لِلشَّيْءِ والتَّصَدِيقُ لِلْقَوْلِ ولها مَوْضِعٌ آخَرُ إذا أَسْكَنَتْ رَجُلًا قُلَّتْ إِيَّاهُ عَذَابًا فإذا أَعَزَّتْهُ بِشَيْءٍ قُلَّتْ وَيَهَاءُ فإذا تَعَجَّجَتْ من طَيْبٍ شَيْءٍ قُلَّتْ واهاءَ منه .
وقال الخَطَّابِيُّ واهاءَ في تَمَنِّي الخَيْرِ والتَّعَجُّجُ بِلَهْ واهاءَ في التَّوَجُّعِ وإِيَّاهِ بمعنى الاستدعاء وإِيَّاهُ بمعنى الزَّجْرِ .
وفي الحديثِ قال مَلَكُ الْمَوْتِ إِنِّي أُؤَيِّسُهُ بِهَا كما يُؤَيِّسُهُ بِالْخَيْلِ فتجيبني يعني الأرواحَ والتَّأْتِيهِ الدُّعَاءَ أَيْسَهِتُ بفلانٍ دَعْوَتُهُ .
ولما وُلِدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ انْشَقَّ الإِيوانُ قال الأزهريُّ الإِيوانُ لُغَةٌ وهو الأَوَّانُ بَيَّتْ شَيْئَهُ أَزَجَّ غَيْرَ مَسْدُودٍ الْوَجْهَ وَجَمَاعَةُ الْأَوَانِ أَوْنُ وَجَمَاعَةُ الإِيوانِ أَوَاوِينَ وَأَيُّوَانَاتُ